



الرئيس: السيد آدشي (بنن)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد دولغوف

الأرجنتين السيد ميورال

البرازيل السيد ساردنبرغ

الجزائر السيد بن مهدي

جمهورية تنزانيا المتحدة السيد ماهيغا

الدانمرك السيد فابورغ - أندرسن

رومانيا السيد ستاماتي

الصين السيد لي جونخوا

فرنسا السيد دلا سابلير

الفلبين السيد مركادو

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد جونستون

الولايات المتحدة الأمريكية السيد فندريك

اليابان السيد أوشيما

اليونان السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن نظره في البند المدرج في جدول أعماله وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي أجريت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي بالنيابة عن أعضاء المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بعقد مؤتمر قمة شرم الشيخ بمصر في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ وباستئناف المباحثات المباشرة بين رئيس وزراء إسرائيل السيد آرييل شارون ورئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس. ويعرب المجلس عن تقديره للرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لتوجيهه الدعوة إلى كلا الطرفين لحضور مؤتمر القمة، وللملك عبد الله الثاني بن الحسين العاهل الأردني لمشاركته في المؤتمر.

”ويؤكد مجلس الأمن التفاهمات التي توصلت إليها حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولا سيما ما يتعلق منها بوقف جميع الفلسطينيين أعمال العنف كافة ضد جميع الإسرائيليين أينما كانوا، ووقف إسرائيل جميع أنشطتها العسكرية ضد جميع الفلسطينيين أينما كانوا. ويدعو مجلس الأمن الطرفين إلى احترام التزاماتهما بالكامل في هذا الشأن.

”ويُقر مجلس الأمن بهذه التفاهمات التي تعتبر، إلى جانب التطورات الإيجابية الأخرى التي وقعت في الآونة الأخيرة، خطوات رئيسية نحو

استعادة الثقة بين الطرفين وفرصة جوهرية تتيح تعزيز روح جديدة للتعاون وتشجيع مناخ يفضي إلى إرساء السلام والتعايش في المنطقة.

”ويشيد مجلس الأمن بالدور الذي اضطلعت به مصر والأردن في تيسير نجاح استئناف الحوار بين حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية داخل إطار خريطة الطريق.

”ويرحب مجلس الأمن بمبادرة حكومة المملكة المتحدة بعقد اجتماع دولي في لندن في ١ آذار/مارس لدعم الجهود الفلسطينية الرامية إلى التمهيد لإقامة دولة فلسطينية تتمتع بمقومات البقاء. ويرحب مجلس الأمن أيضا باجتماع اللجنة الرباعية المقبل على المستوى الوزاري الذي سيعقد على هامش اجتماع لندن.

”ويتطلع المجلس إلى زيادة اللجنة الرباعية مشاركتها مع الطرفين بغرض كفالة استمرار إحراز تقدم في عملية السلام والتنفيذ التام لخريطة الطريق وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧)، و ٣٣٨ (١٩٧٣)، و ١٣٩٧ (٢٠٠٢)، و ١٥١٥ (٢٠٠٣)، وصولا إلى إنشاء دولة فلسطين التي تكون متمتعة بالاستقلال ومقومات البقاء والديمقراطية والسيادة وتعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى إحلال سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/6.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٤٠.